الصداقة الصينية.العربية صامدة أمام اختبارات الزمن

تشانغ هوا *

يتساءل الكثير من الناس عن مدى تأثير رياح التغيير التي هبت في بعض الدول العربية على الصداقة الصينية ـ العربية التقليدية. وأجيبهم، بأن الصداقة الصينية ـ العربية شجرة شاهقة صمدت أمام اختبارات الرياح والأمطار لآلاف السنين، وأن مشاعر الشعوب العربية اتجاه الشعب الصيني لم تتغير أبدا، وتوقعات الشعوب العربية من الصين في تزداد مستمر.

إن التغيرات المبهرة التي أحدثتها رياح التغيير التي اجتاحت بعض دول العالم العربي قبل عامين، جعل البعض يتساءل عن مدى إمكانية صمود الصداقة الصينية ـ العربية التقليدية أمام اختبار الرياح، وتساءل أيضا عن نظرة الأنظمة العربية الجديدة والشعوب العربية للصين، لكن باعتباري سفير الصين لدى اليمن، فقط كان ما حصل في اليمن خلال فترة الاضطرابات وتغيير النظام عبئا ثقيلا علينا.

دعيت أصدقاءنا اليمنيين الذين سبق وأن درسوا في الصين في حفل استقبال عيد الفوانيس هذه السنة. وقد خططت لدعوة 100 شخص فقط، لم أتوقع أن ينتشر الخبر، ويصل عدد الحاضرين في النهاية ما يقرب 200 شخص. كما حضر الحفل مسئولون في الحكومة اليمنية وبعض الشخصيات من الأحزاب اليمنية، وبعض من " شباب الثورة " في اليمن. وأعرب الحاضرون عن أن اي تغيير في النظام أو الزعماء في اليمن أو في دول عربية أخرى لن يؤثر على تقارب الشعوب العربية اتجاه الشعب الصيني، وأن وتوقعات الشعوب العربية من الصين في تزايد مستمر، لان الصداقة الصينية ـ العربية متجذرة في التاريخ وفي المجتمع الشعبي، وهي شجرة شاهقة صمدت أمام اختبار الرياح والأمطار لآلاف السنين.

نعم، فإن التاريخ يؤكد أن توثيق التبادلات الصينية ـ العربية كان منذ فترة طويلة. فقد زرت مدينة عدن في اليمن وشاهدت هناك نصب تذكاري لتشينغ خه شامخ. حيث قام الملاحون الصينيون منذ أكثر من 600 عام بثلاث زيارات إلى عدن، ولا تزال العديد من القصص عن تشينغ خه منتشرة في اليمن. وبمناسبة عيد الربيع، قدم دولة الأستاذ محمد محمد سالم باسندوة الذي تولى رئيس حكومة الوفاق الوطني بعد التغيرات السياسية التي حدثت في اليمن تهانيه الخالصة للشعب الصيني في قناة التلفزيونية الصينية وقال:" إن الاتصالات الودية بين الشعب اليمني والشعب الصيني قد بدأت قبل ظهور الإسلام، وإن اليمن مؤسسة العلاقات الودية بين العالم العربية والصين."

بعد فترة قصيرة من بدأ عملي كسفير الصيني لدى اليمن، استلمت دعوة لحضور الحفل التكريمي لأبطال الانجازات الرياضية الحاصلين على المراكز المتقدمة في المشاركات العربية والقارية والدولية في مختلف الألعاب الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة اليمنية، وعند وصولي إلى القاعة تبين لي أنني الدبلوماسي الأجنبي الوحيد بين الحاضرين. وبحسن نية قال لي وزير الشباب والرياضة اليمني معمر مطهر الارياني:" نعم صحيح نحن لم ندعو إلا سفير الصين لدى اليمن، لان الصين اكبر مساهم في الرياضة اليمنية."وكان اللاعبين الشباب اليمنيين يهتفون" الصين !، الصين!"، وعدت بذهني إلى قبل 28 عاما. وفي عام 1985، عندما كنت طالبا جامعيا عملت في الترجمة بين الرياضيين اليمنيين والمدربين الصينيين. حيث أرسلت الصين مدربين من الدرجة الأولى لتدريب مجموعة من الرياضيين في اليمن ويتحولون من أبطال العرب إلى أبطال العالم، كما رفع من المعايير الشاملة للرياضة الشعبية في اليمن. كما ساهمت الصين في ستينات وسبعينات القرن الماضي في بناء مدارس مهنية في المدن اليمنية الرئيسية، للمساعدة على رفع المستوى التعليمي والثقافي للشعب اليمني، كما أن العديد من معلمي المدارس المهنية في هم من الصين. وهناك الكثير من اليمنيين قد تكونوا في تلك المدارس وهم فخورين بذلك وقولون دائما:" كنت طالبا في تلك المدرسة!"، كما ساهمت الصين في إنشاء أول طريق وأول جسر وأول مصنع في اليمن، ووصل أول فريق طبي صيني إلى اليمن منذ أكثر من 40 عاما. ولا يزال أصدقائنا اليمنيين يتحدثون عن ذلك حتى الآن. ومنذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية الصينية ـ اليمنية عام 1957، تغيرت الحكومة اليمنية عدة مرات، لكن الصداقة بين شعبي البلدين تزداد عمقا، كما أن اليمن ظلت تؤيد الصين بقوة في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية للصين.

وصل وزير الخارجية الصيني يانغ جيتشي في مايو العام الماضي تونس التي حدث فيها التغيرات السياسية للمشاركة في الدورة الخامسة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي. وقد شارك فيها جميع وزراء خارجية الدول العربية تقريبا، والكثيرون منهم وجود جديدة. وأكد وزراء الخارجية العرب بإجماع على أن التغيرات التي تحدث في العالم العربي لن تؤثر على التعاون والصداقة الصينية ـ العربية، والدول العربية حكومات وشعوباً ممتنين لدعم الصين على المدى الطويل للقضايا العربية وبالخصوص القضية الفلسطينية، ودعا إلى مواصلة تعزيز علاقات التعاون الاستراتيجي الصيني ـ العربي.

ولدينا أسبابنا الخاصة للوثوق في ذلك، لأنه طالما نأخذ التاريخ في الاعتبار، ونبذل كل الجهود الرامية إلى تعزيز الصداقة بين شعبي البلدين، فإن رياح الصداقة الصينية ـ العربية سوف تستمر إلى الأبد!.

* السفير الصيني لدى اليمن

شيخ الأزهر يهاجم فتاوى الفتنة الدينية

دبي/وكالات

هاجم أحمد الطيب شيخ الأزهر القنوات الدينية التي تحث على التشدد، وورد هذا الموقف خلال كلمة له في منتدى الإعلام العربي بدبي.

وأشار شيخ الأزهر إلى أن "هناك عشرات من القنوات الفضائية الدينية والتي تبث الفتاوى الشاذة تخصصت فى زرع الفتنة بين المسلمين أنفسهم وبذر بذور الشقاق والصراع بين أبناء الدين الواحد".

وأبدى قلقه من الفتاوى التي تصدر فيها، قائلا: "برامج فوضى الفتاوى الشاذة والجدال في الدين بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير تثير قلقنا جميعا"، وأشار شيخ الأزهر إلى أن "صورة الإسلام والشخصية العربية تتعرضان لتشويه ممنهج".

ودعا إلى "ممارسة حرية الكلمة وحرية التعبير مع التقيد بمراعاة تقاليد ثقافتنا وثوابت مجتمعاتنا وعدم الإساءة للآخرين".

وتحتل الفضائيات الدينية المرتبة الأولى في شبكتي القمر الصناعي "نايل سات" و"العرب سات"، وتحظى بنسبة مشاهدة عالية معتمدة على خطاب ديني متشدد يركز على استقطاب الشباب والنساء والطبقات الفقيرة والأمية.

ويتفنن شيوخ الفضائيات في أساليب الخطابة ليجلبوا إليهم الأنظار خاصة عبر تصنع البكاء في الدعاء للإيهام بالغيرة على الدين، ويعملون على حفظ الغريب من الأحاديث ليصدموا السامع.

وتعيد دراسات اجتماعية ظاهرة التطرف التي تعم المنطقة العربية إلى تأثير هذه الفضائيات التي تمول بأموال مجهولة وببذخ كبير في ظل غياب فضائيات دينية تقوم على الحوار العقلاني وتستدعي الشيوخ المتخرجين من الأزهر بمصر، أو بمنارات دينية أخرى مثل الزيتونة بتونس.

وشهدت تونس خلال الأشهر الأخيرة جدلا كبيرا بسبب زيارات متكررة لشيوخ من المشرق اشتهروا في هذه الفضائيات ويحملون أفكارا سلفية متشددة تتناقض مع الثقافة الدينية بالبلاد القائمة على التسامح والاعتدال، خاصة في ظل انتشار المجموعات المتشددة التي تعتبر هؤلاء الشيوخ مراجع دينية وعلمية.

وتروج الفضائيات الدينية المتشددة لفتاوى غريبة لا يصدقها عقل مثل فتوى إرضاع الكبير، أو منع البنت من الجلوس في مكان واحد مع أبيها، أو فرض النقاب على المرأة، أو التداوي ببول البعير وغيرها.

كما تركز هذه الفضائيات على إثارة الخلاف القديم بين الشيعة والسنة بشكل يثير الريبة حول الجهات التي تحركها.

وتعد مؤسسة الأزهر مرجعا للمسلمين السنة في العالم وتتبعها جامعة يدرس بها عشرات الالاف من الطلاب الفقه والشريعة بالإضافة إلى العلوم المدنية في كليات منها الهندسة والطب والصيدلة والقانون.

وعرف عن شيخ الأزهر وفقا للعديد من المختصين والباحثين باعتداله ووسطيته وجرأته في رفض أي محاولة لابتلاع مؤسسة الأزهر و"أخونتها" في ظل حكم الرئيس محمد مرسي، كما اشتهر بموقفه الجريء حين التقى الرئيس الإيراني وطالبه بوقف موجة التشيع في العالم الإسلامي.

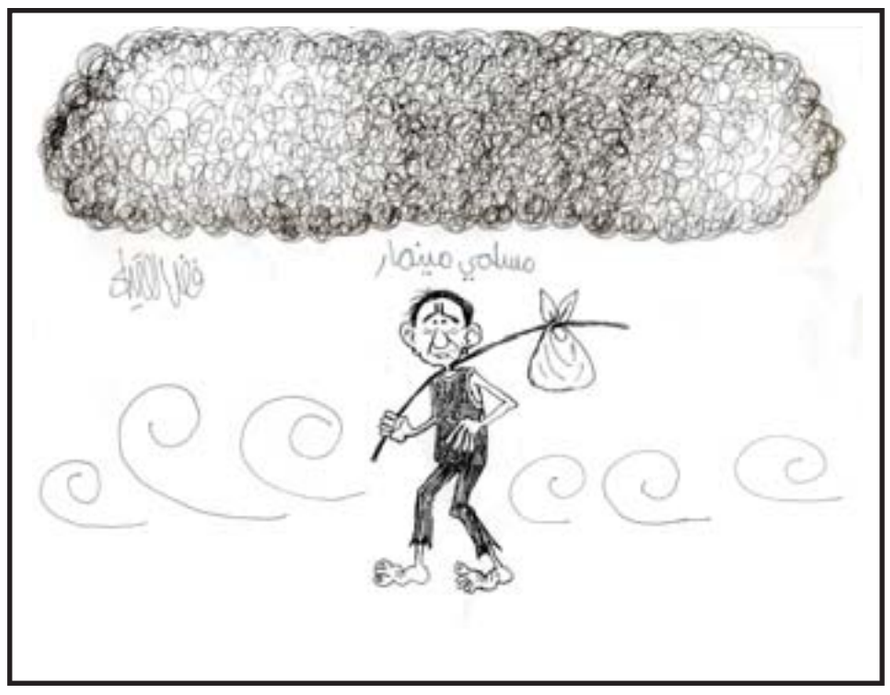

المستوطنون يقتحمون الاقصى الشريف

اتفاق فتح وحماس على انجاز المصالحة الوطنية في غضون ثلاثة أشهر

القاهرة/الاراضي المحتلة/وكالات

اتفقت حركتا فتح وحماس الفلسطينيتان على تشكيل حكومة وحدة وطنية وتنظيم انتخابات متزامنة مع ذلك، وهما نقطتان اساسيتان في اتفاق المصالحة بين الحركتين، بحسبما اعلنت مصادر متطابقة.

وتم التوصل الى الاتفاق خلال اجتماع عقد الليلة الماضية في مقر المخابرات المصرية بين مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الاحمد ونظيره في حركة حماس موسى ابو مرزوق.

وأعلن عزام الاحمد لاذاعة صوت فلسطين "يتعين علينا اتخاذ اجراءات فورية للموافقة على القانون الانتخابي للمجلس الوطني الفلسطيني بالاضافة الى تحديد موعد للانتخابات".

واضاف "قلنا بانه يجب تنفيذ كافة الاجراءات في غضون ثلاثة اشهر".

واكد المتحدث باسم حركة حماس سامي ابو زهري لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم الاتفاق بين الحركتين على "انجاز جميع ملفات المصالحة خلال ثلاثة اشهر بما فيها حكومة الوحدة الوطنية والتحضير لانجاز ملف الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني".

من جهته، قال امين سر المجلس الثوري لحركة فتح امين مقبول انه "تم الاتفاق على تأجيل اصدار المرسومين" اللذين يفترض ان يصدرهما الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول تشكيل الحكومة واجراء انتخابات تشريعية.

وقال مقبول "ما تم الاتفاق عليه هو استمرار المشاورات لانجاز القوانين الخاصة بالانتخابات بما لا يزيد عن ثلاثة اشهر حتى يتسنى للرئيس اصدار مرسومين للانتخابات وتشكيل الحكومة".

وأعلن عباس في 27 من ابريل الماضي اطلاق مشاورات لتشكيل حكومة جديدة عقب استقالة رئيس وزرائه سلام فياض في 13 من ابريل الماضي.

وابرم اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس في القاهرة في 27 ابريل 2011م الا ان معظم بنوده ظلت حبرا على ورق.. وقد اقتحم عشرات المستوطنين أمس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة.

وأفاد أحد حراس المسجد الأقصى بأن حالة من التوتر تسود المسجد الأقصى ومحيطه، بعد اقتحامه من قبل مجموعات المستوطنين بشكل متسلسل، مبينا أن كل مجموعة تضم خمسة إلى عشرة مستوطنين بكافة الفئات العمرية.

ونوّه الحارس إلى محاولة المستوطنين الدخول من أبواب غير باب المغاربة، إلا أنهم لم يفلحوا بذلك حتى اللحظة، حيث يتم اقتحام باحات الأقصى من هذا الباب وبحماية شرطة الاحتلال الاسرائيلي.

من جانبه، قال شاهد عيان إن حوالي 50 مستوطنا من الأطفال والفتية أدوا صلوات تلمودية خلف أبواب: فيصل، وحطة، والأسباط، دون اقتحامه.

يشار إلى أن المستوطنين يحتفلون بعيد 'نزول التوراة' الذي بدأ عشية الثلاثاء ويستمر حتى اليوم الخميس، والذي تخلل دعوات متطرفة لاقتحام الأقصى، لأداء صلوات فيه بحجة العيد، حسب زعمهم.

وفي سياق متصل، حذر رئيس المحكمة العليا الشرعية رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي يوسف ادعيس من نكبة جديدة عنوانها 'الأقصى'، بعد اعلان الجماعات اليهودية نيتهم الحجيج للأقصى وتنظيمهم تظاهرة كبيرة ستجوب شوارع البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وأكد ادعيس في تصريح صحفي، أن الأقصى يشهد اقتحامات يومية لباحاته وساحاته بحماية من شرطة الاحتلال، محذرا من ارتكاب مجزرة داخله تمهيدا لتقسيمه على غرار الحرم الابراهيمي الشريف.

ولفت الى أن هناك مخططا تم وضعه والانتهاء منه من قبل قادة المستوطنين وكبار حاخامات اليهود بدعم من المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لتقسيمه. يذكر أن شركات الحافلات الإسرائيلية قامت بتخصيص حافلات خاصة لنقل المستوطنين اليوم إلى المدينة المقدسة تمهيدا لاقتحامه.

هل يتحقق السلام التركي مع حزب العمال الكردستاني؟

تقرير/محمد حسن شعب

ضمن لعب امبراطوريات الاستعمار القديم، وخاصة فرنسا وبريطانيا، تم تمزيق الشعب الكردي وتوزيعه على عدد من النظم بحيث ترك للحكومة التركية بعد انهيار السلطة العثمانية 1920م، نصيب الأسد من الشعب الكردي وجزؤوا البقية على إيران، والعراق وسوريا كأقليات لا حول لها ولا قوة، وبالتالي تعرضت تركيا «كمال أتاتورك» لخضات كبيرة مع جنوبها الشرق أي مع إقليم كردستان، عام 1927م، 1933م، وجوبهوا بقوة وبقت تركيا تحكم كردستان، دونما اعتراف بلغتهم وقوميتهم وفي عام 1973م، تشكلت نواة حزب العمال الكردي بقيادة عبدالله أوجلان، وفي عام 1978م، أعلن قيام حزب العمال الكردستاني كحزب بجامعة تركيا، وفي عام 1984م، أعلن عن أول عملية عسكرية نفذت ضد حكومة تركيا وشكلت البداية المسلحة منعطفاً كبيراً في خطط حكومة انقرة إذ شكلت «حماة القرى» بقوام يتراوح بين 40 - 50 ألف مقاتل في المناطق الكردية، بنظر شيوخ العشائر الكردية وبلغت النفقات السنوية بحسب الكثير من الدراسات، على حماة القرى بحدود 1.2 مليار دولار سنوياً وعشرات المليارات من الدولارات على النفقات العسكرية، وسقط من الجيش والمقاتلين الأكراد نحو 45 ألف قتيل، وخاضت تركيا حروباً ضد الأكراد هرباً من الاعتراف بحق الأكراد في الوجود لغة وهوية، ولم تصل مطالبهم إلى درجة الانفصال إطلاقا.

وكان الساسة، خاصةً سليمان دنزل وأجاويد وتنو تشيلر ونجم الدين أربكان، وكان الاستثناء الوحيد عن النشر التركي هو الرئيس تورجت أوزال، الذي طرح خيارات عديدة تجاه القضية الكردية، من الفيدرالية إلى الحكم الذاتي، ولكن وفاته في أبريل 1993م أوقفت الحديث عن حل القضية الكردية، وتمكنت الاستخبارات التركية من اعتقال عبداللّه أوجلان من مطار غيتبي الأوغندي، ووضعته في سجن منعزل بإحدى الجزر التركية الواقعة في بحر إيجه، ولكن المواجهة السياسية والاقتصادية والعرقية لم تُجد في إسكات الأكراد عن مطالبهم، ويتضح أن رجب طيب أردوغان على رأس حكومة حزب العدالة والتنمية وبما حققته من نجاح اقتصادي وسياسي باهر، التفتت إلى حل قضية الأكراد وأجرت حوارات شملت عدداً من الأطراف والقيادات الكردية الميدانية، بما في ذلك عبداللّه أوجلان، المعتقل منذ نحو 15 عاماً، كان ذلك منذ مطلع العام الماضي 2012م، وأبرموا اتفاقيات أكدها زعيم الحزب عبداللّه أوجلان بطلبه من المقاتلين الأكراد إيقاف القتال من طرف واحد، وثمة ما يشبه الغموض أو السرية على الاتفاقية، لكن نزوح حوالي 3500 مقاتل من شرق تركيا باتجاه جبال شمال العراق يؤكد أن اتفاقية طبخت بين قيادات الحزب وحكومة أردوغان، وعلى ضوئها بدأ نزوح المقاتلين، علماً أن مطالب الأكراد بحسب العديد من التصريحات، أعادت صياغة دستور تركيا والاعتراف بلغة الأكراد والسماح لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وجراء ما نسبه برنامج مرشال لجنوب شرق تركيا لإزالة الفجوة الاقتصادية والاجتماعية بين شرق تركيا وغربها، ويؤكد كثير من المراقبين عدم استحالة مثل هذا الإجراء إن صدق ساسة تركيا.

بلا حدود

الصفعة !!

هاشم عبدالعزيز

الشرق الأوسط في زحمة.. اتصالات.. مشاورات.. لقاءات ومبادرات وتعديل مبادرات.. هل هذه التحركات في شأن الأزمة السورية وأزمة الصراع العربي - الصهيوني عامة وتجاه القضية الفلسطينية خاصة يقوم على رؤية؟ أم أن الأمور بأحداثها وتداعياتها استقرت على التحول من المواجهات إلى صفقة؟

أمام المبادرة التي أطلقها وزيرا الخارجية الروسي والأميركي من جهة ثانية في شأن الأزمة السورية والمتمثلة بالدعوة إلى مؤتمر جنيف في طبعة ثانية لا زال الوقت مبكراً للإحاطة بدوافع وطبيعة هذا الاتفاق بالنظر إلى أن إعلانه كان لعديد أطراف وأوساط مرتبطة بهذه الأزمة في وطأة الصدمة..

مع هذا كان لافتاً أن عديد مراقبين توقفوا عند إعلان المبادرة الروسية الأميركية في شأن الأزمة السورية أمام هذا الانجاز غير المتوقع في ظل البيئة المحمومة وتزامنة مع إعلان تعديل المبادرة العربية في شأن عملية السلام في الشرق الأوسط.

بالطبع هذا يتيح التساؤل: هناك من العرب من يحاول الظهور بحرص أكبر من التدقيق والتمحيص في شأن ما ذهب إليه الروس والاميركان في اتفاقهم في شأن الأزمة السورية وهذا لا لبس فيه، لكن السؤال المعاكس هل هؤلاء وغيرهم من العرب كانوا فحصوا.. ومحصوا وعلى الأقل تساءلوا عن الأسباب التي قادت إلى الإعلان عن تعديل المبادرة العربية وجاء هذا على جوهرها «الأرض مقابل الاعتراف» بإعادة تقويم قضية الأرض تحت مظلة الـ«تبادل»؟

المبادرة حين أطلقت من قمة بيروت كانت تقوم على صفقة سلام بغض النظر عن الماخذ عليها في شأن قضية اللاجئين التي أدخلتها في جمع ما لا يجتمع من جانب التأكيد على قرار 194، الذي ينص على عودتهم إلى أرضهم وبيوتهم ومن جانب آخر وضع هذه القضية في متاهة الحل العادل.

التعديل الذي جرى على ماذا قام؟ هل كان في منوال التشجيع لـ«إسرائيل» الانخراط في عملية السلام الذي قاده الأميركان وقدم عربياً في شأن المقاطعة وقنوات العلاقات والأهم ما بات إزاء المقاومة الفلسطينية من استهداف مع أنها حق أخلاقي وقانوني وديني وإنساني لشعب يواجه العدوان والاختلال والإستيطان؟ وإلى ماذا قادت التنازلات العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً؟

آخر مصفوفة هذا «الخيار» والذي كان في تعديل المبادرة يستحق التوقف وعلى الأقل أمام ما أعلنه رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو تعليقا على الإعلان حين قال: «الخلاف» مع الفلسطينيين ليس خلاف حدود، بل وجود، هو يعني أن المسألة الصهيونية في وجود الفلسطينيين الذين يتعرضون لحرب إبادة من هذا المنطلق.

الرد هكذا من صفات الصفعة وليس الصفقة أليس كذلك؟

اليوميات.. تتمة

إن ما ذكرناه يشير باختصار الى تاريخ طويل حافل بالعطاء الوحدوي العظيم الذي شارك فيه المئات من الشخصيات الوطنية الوحدوية السياسية والفكرية والثقافية والاقتصادية والقانونية والعسكرية والأمنية والاجتماعية والشبابية من كل مناطق الوطن اليمني بكل التخصصات والتوجهات واشتملت نقاشاتهم على كل تلك المواضيع وكانت كل لجنة من شطري الوطن تضم أكثر من عشرين شخصا ويزيد وكان يتعدل تشكيل اللجان بين حين وآخر، وهو ما يؤكد بصورة يقينية واضحة أن الوحدة اليمنية الخالدة لم تتم فجأة بين عشية وضحاها كما يتوهم البعض وإنما قامت بناءً على عمل مدروس ومتواصل وحوار طويل استمر أكثر من عقدين حافلين باللقاءات الحميمية والدافئة والنتائج المثمرة والموثقة والموقع عليها في المحاضر والبيانات الصادرة عنها حتى أتت على كل صغيرة وكبيرة في العديد من المجالات ويمكن العودة لكافة الوثائق المتعلقة بأعمال لجان الوحدة منذ تأسيسها بهدف معرفة حقائق الجهود العظيمة التي تم بذلها والمنجزات التي تحققت في تذليل الصعوبات واختزال المسافات وتعميق التفاهم وخلق المناخ المواتي لإنضاج الإرادة السياسية والوصول بها الى ذلكم اليوم الخالد الذي تجسدت فيه إرادة الشعب واستولى فيه طوفان الانبهار والدهشة والإعجاب كافة أرجاء المعمورة!!

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يعزي

إلى ذلك بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ببرقية عزاء مماثلة إلى كافة أبناء وأسرة الفقيد الفنان والممثل المبدع يحيى محمد الحيمي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس بعد حياة حافلة بالعطاء في المجال الفني، حيث كان الفقيد الحيمي من أوائل الفنانين اليمنيين الذين اثروا الساحة اليمنية الفنية من خلال أدواره التي قام بها في البرامج والمسلسلات التلفزيونية الكوميدية والدراما الاجتماعية التي لامست هم المواطن العادي وظروفه المعيشية.

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة، مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمدهم جميعا بواسع رحمته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسوان "إنا لله وإنا إليه راجعون.

القوات الجوية:

وقال العيدروس أن مصدر إطلاق النار كان من قرية المناكح بمديرية رداع من سلاح متوسط واستهدف بشكل مباشر بطن الطائرة ومقعد الطيار.

وشدد على أن القوات الجوية ستظل تؤدى دورها وواجبها الوطني ولن يعيقها البرنامج التخريبي عن المضي بمسئولياتها على أكمل وجه.

مؤتمر الحوار

إلى ذلك قال الدكتور معين عبدالملك سعيد، رئيس فريق استقلالية الهيئات بمؤتمر الحوار، أن الطائرة العسكرية تعرضت لنيران كثيفة وأن الرصاص اخترق جسد الطائرة ومقصورة الطيار والزجاج الامامي، وهو ما أدى إلى فقدان الطائرة لتوازنها وهوت للحظات، مشيرا إلى أنه لولا عناية الله ومهارة وبطولة طاقم الطائرة لحدثت كارثة بكل المقاييس.

الزياني: المبادرة

وأكد أن اليمن "يحتاج اليوم الى الأمن حتي يشعر المواطن اليمني بما تم تحقيقه".. مؤكدا "أننا نريد تحقيق الأمن والاستقرار لليمن".

رنا غانم: حل

ولفتت غانم إلى أن الفريق لم يصل بعد إلى اتفاق معين حول هوية وشكل الدولة ونظام الحكم والنظام الانتخابي والسلطة التشريعية والنظام الاداري.. فكل ما طرح عبارة عن وجهات نظر.

وقالت خلال الاسبوعين القادمين ستتحدد نقاط الاتفاق والاختلاف التي خرج بها الفريق وأيضا الاطلاع على أداء فرق النزول الميداني بعدها سنستكمل تجميع الرؤى لنرفع تقريرنا إلى رئاسة المؤتمر لتحديد النتائج..

وأشارت الى ان هناك صعوبات تواجه المؤتمر بالإضافة إلى مشكلة لجنة التوفيق التي لم يتم تشكيلها إلى الآن وهي لجنة مهمة خاصة وان الجلسة العامة الثانية تقترب من موعدها وتشكيل لجنة التوافق من أساسيات النظام الداخلي للمؤتمر إضافة إلى أن لجنة المعايير والانضباط هي الأخرى لم نقم بالدور المطلوب منها وكل ما قدمته هو رفع تقارير الحضور والغياب فقط كما أشارت إلى أن هناك نوعاً من عدم التنسيق بين فرق العمل في المؤتمر وكل فريق يعمل بشكل فردي ولا يعرف كل فريق بما يقوم به الفريق الآخر وهذه مشكلة يجب على الأمانة معالجتها وتلافيها

وأكدت نائب فريق بناء الدولة أن القضية الجنوبية هي التي ستحدد هوية وشكل الدولة القادمة ومن خلال استفتاء أبناء الجنوب سيتحدد ما إذا كنا سنذهب إلى دولة فيدرالية مقسمة إلى شمال وجنوب أم إلى دولة تحوي عدة أقاليم أم إلى حكم مركزي واسع الصلاحيات.. وتعتقد بأن الدولة القادمة ستتضح هويتها بناء على قرار الجنوبيين بشكل رئيسي

وعبرت عن تفاؤلها بنجاح مؤتمر الحوار ودعت المواطنين ومنظمات المجتمع المدني وجميع القوى السياسية الوقوف إلى جانب المتحاورين ودعمهم بطرح الرؤى والأفكار التي تساعد بالخروج بآليات ورؤى هادفة وبناءه..

وزير الخدمة: المجتمع

مشيراً إلى أن تأمين أكبر عدد من العمال في القطاع العام والخاص سيجعل من المؤسسة العامة للتأمينات أكبر مستثمر داخل الوطن مما سينعكس ايجاباً على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وأشاد شمسان بمركز منارات ودوره كإحدى منظمات المجتمع المدني في إحداث حراك ثقافي وتوعوي مؤكداً أن المركز قادر على إحداث تغيير جذري في تغيير المعتقدات والأفكار لدى أفراد المجتمع من خلال فعالياته المختلفة في جميع المجالات.

من جهته أشار رئيس المؤسسة العامة للتأمينات أحمد سيف إلى أهمية بناء جسور شراكة بين المؤسسة ومنظمات المجتمع المدني للعمل سوياً لرفع الوعي التأميني بين مختلف القطاعات في بلادنا.. مؤكداً حرص المؤسسة بعد توفير بيئة الاستقرار على توسيع مثل هذه الورش والندوات للوصول إلى أكبر شريحة من العمال وتأمينهم.

وقال: نأمل أن يشمل التأمين كل عامل في القطاع الخاص لتتوفر لهم الحياة الكريمة ولأولادهم.. منوهاً إلى الآثار السلبية التي انعكست على مختلف شرائح العمال أثناء الظرف الاستثنائي الذي مر به وطننا في العام 2011م، نتيجة تسريح الكثير منهم من أعمالهم والذي أدى إلى إرباك قطاع التأمينات في بلادنا..

وأشار المهندس عبدالرحمن العلفي المدير التنفيذي لمركز منارات إلى أن فكرة التأمين هو تعزيز لأهمية الادخار والمشاركة المجتمعية، منوهاً إلى أهمية تنمية الوعي بالتأمينات الاجتماعية داخل القطاع الخاص، وعدم الاعتماد على الوظيفة الحكومية التي تشكل عاملا محبطاً للتنمية والاقتصاد.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية

في ظل الوحدة المباركة تستعاد الحقوق وتترسخ مداميك العدل والمساواة.